

في التنظيم الثوري السري

وشروط عضوية وحقوق وواجبات...

وبالتالي، فالتحالفات تقوم على قواسم سياسية مع الحق في التعبير عن القضايا الخلافية والحق في السجل النظري...

ونعود لفعاليتكم الانتفاضية... إن أكثر ما يميز «س» هو التحرك الشعبي بعشرات الآلاف، وهذا البعد يتعلم منه الوطن بأسره، ولكننا نتوقع منكم أن تضعوا بند الفعالية على الطاولة... فالفعالية هي أساس الانتفاضة بل فاعلية البشر هي التي صنعت التاريخ برمته وهذا التعبير أداة تحليلية في الماركسية وتحليلات ماركس... أي أن تتقوا أمام فاعلية الفاعلية، أي البحث في تطويرها، ولوعلى الصعيد النخبوي، إذ يمكن هزيمة الاحتلال في «س» قبل سواها، فالوجود الاستيطاني محدود، والاكتظاظ السكاني هائل... وكنا منذ زمن قد قرأنا على لسان السادات: إن الحكومة الإسرائيلية عرضت عليه غزة عام ٧٢، وتصريح رابين معروف «أتمنى أن أنام وأصحو وقد غرقت غزة في البحر» أي يمكن أن يندحر الاحتلال في غزة إذا وصل الاحتلال لطريق مسدود وتكبد خسائر لا يقوى على احتمالها... طبعاً سوف يبحث عن عوائل وقيادات فلسطينية تخضع لشروط وتدفع له الثمن... ولئلا ينشأ أي التباس، المعركة ضرورية ولنسنا على أبواب دحر الاحتلال لا من غزة ولا من سواها، بل إن سياسات الاحتلال، حتى اللحظة، تقوم على توسيع الاستيطان الاستعماري... ولكننا مصممون على قهر ودحر الاحتلال واسترداد حقوقنا، في نهاية الأمر، مهما طال الزمن. والآن تكتيكنا انتفاضي وليس تسوياً ولا يبحر في أوام «الاستثمار المتسرع للانتفاضة».

وبالمناسبة فإن تقرير فاعلياتكم غير شامل كما يتأخر، وهذه ثغرة يتوجب ردمها، فثمة مواعيد لرفع التقرير الانتفاضي العام للقيادة، وتقريركم جزء منه...

كما عليكم رفع تقارير بعض المناطق...

ثانياً: تنظيمياً:

لقد قطعت العربة شوطاً ملحوظاً، وهذا هو المظهر الرئيس، يتوجب الآتي لتدعيمه والحيولة دون نكوصه، آخذين بعين الاعتبار أنكم تجاوزتم آثار ضربة ٨٥ وانتشرتكم على نحو لم تعرفه التجربة من قبل، بما يشكل أساساً لمداميك جديدة تعلو وتعلو إلى أن تغدو «س» ما يعادل نسبة العامل الديموغرافي من جهة والدور السياسي المنوط بها من جهة أخرى. ونعترف أننا نكتب لـ «س» هذا الكلام، لأول مرة، ذلك أن درجة التكريم قد بلغت مستوى يسمح بمطالبتكم بالمزيد.